

موقع قلعة اليوسفية

■ يقع موقع قلعة اليوسفية في شمال شبه جزيرة قطر إلى الغرب من بلدة الرويس بنحو كيلومتر واحد ، وأشار (لوريمر) في كتابه «دليل الخليج - القسم الثاني الجغرافي» صفحة ١٥١٦ ،

إلى أن قلعة اليوسفية تقع بين أبو ظلوف والجميل ، وتطل على الساحل الشمالي مباشرة . وكل ما هو موجود من هذا الموقع هو أسس قلعة مبنية بالحجارة الجيرية والطين فقط ، يعود تاريخها إلى القرن التاسع عشر الميلادي ، كما أن الملتقطات السطحية التي تم العثور عليها هناك من شقاف الفخار ، يعود تاريخه إلى القرن الثالث عشر الميلادي^(١) . ويحتاج الموقع إلى إجراء أعمال التنقيب والتنظيف لبقايا الجدران المتهدمة حتى يبرز الشكل العام للقلعة كما أن عملية التنظيف والتنقيب للجدران سوف تسهل عملية الترميم لجدران القلعة وابرازها إلى حيز الوجود . وسوف تؤدي أيضاً إلى العثور على بعض المكتشفات .



منظر عام من الجو لاطلال قلعة اليوسفية والبيوت القريبة منها

(١) بياتريس دي كاردي - تقرير البعثة البريطانية عن الآثار في قطر - اكسفورد - ١٩٧٨ م - صفحة ١٨٥ .